

سلسلة الهدى والنور {{686}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله اه. اهو بيتكلم بالالباني السلام عليكم وارتد ان المصطلح اللي بقي تحتاج الى الكتب وقد احدثها وعلمتها وحفظك الله. نعم.

والان اه الاسئلة الدعوية والمنهجية والخلافات هذه. ايوه. ترى الان ان القى بعض - 00:00:00

الله يقويك يا شيخ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:30

فهذه اسئلة تتصل بالامور الدعوية والتي يحدث فيها كثير من الكلام والخلاف بين طلبة العلم بصفة عامة وبين الدعاة بصفة خاصة

واردت ان القى ما استحضرتة منها على شيخنا حفظه الله تعالى - 00:00:55

ليكون جوابه ان شاء الله تعالى مدعما بالادلة فينفعنا الله سبحانه وتعالى بما يقول وينفع الله الدعوة من الخلاف والشقاق الحادث بين

كثير من طلبة العلم في بداية الامر شيخنا حفظكم الله معلوم ان الدعوة السلفية تقوم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح

- 00:01:19

ويحدث في تحديد السلف الصالح خلاف بين طلبة العلم فمن قائل هم الصحابة فقط ومن موسع ومن مضيق فما هو الراجح في هذا

الباب حفظكم الله الذي نعرفه وندين الله به - 00:01:39

السلف الصالح يشمل القرون الثلاثة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لهم بالخيرية في الحديث المتفق عليه بين

الشيخين بل الذي وصل مبلغ التواتر بكثرة طرقه - 00:01:57

عن جمع كبير من الصحابة في الصحيحين وفي غيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم

الذين يلونهم في بعض الروايات اه التي لم اتمكن - 00:02:27

من الجزم بصحتها لانها لم ترد في اكثر الطرق المشار اليها انما ذكر ايضا القرن الرابع القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية هي بلا

شك هم المقصودون بالسلف الصالح وبخاصة - 00:02:52

ان الصحابة رضي الله عنهم كما يعلم كل دارس لتاريخهم انهم بسبب انشغالهم بالفتوحات الاسلامية تفرقوا في تلك البلاد التي يسر

الله عز وجل لهم فتحها فلم تكن احاديثهم ولم تكن - 00:03:20

اقوالهم واجتهاداتهم قد تجمعت اه في افراد على الاقل قليلين منهم وانما اه بدأ اه تجمع هذه الاحاديث وتلك الاراء والاجتهادات

بالنسبة للجيل الذي تلاهم الا وهم التابعون وهكذا كلما تأخر الزمن - 00:03:47

كلما تيسر للمتأخر ان يجمع علم المتقدم واعني الان ما اقول من حين اقول العلم اي العلم الذي نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم مباشرة والعلم الذي استنبطوه هم بانفسهم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:18

هذا العلم بقسميه انتقلا الى جماعة التابعين بسبب ان هؤلاء تيسر لهم الاتصال بقسم كبير كل بحسبه كل بحسب اجتهاده بحسب اه

سياحته في سبيل طلب العلم توفر له ومن العلم - 00:04:46

ما كان آا مبثوثا في صدور جماعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وهكذا جاء دور اتباع التابعين فانتقل علم التابعين

الذي هو مجموع علم الصحابة الى مجموع علمهم هم - 00:05:14

اه مما اجتهدوا وتفقهوا وفصلوا بعض المسائل وهكذا صار العلم الذي صدر من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانتقل الى مجموع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وليس الى قلب رجل واحد منهم - [00:05:38](#)

هذا العلم الذي كان مبحثا في الصحابة انتقل الى التابعين ومن التابعين انتقل الى اتباعهم ونظرا لانهم اه نالوا هذه التزكية من النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الصحيح الذي ذكرته انفا - [00:06:01](#)

بينما لا نجد مثل هذه التزكية الشاملة لقرون تلت هذه القرون الثلاثة لا نستطيع ان نلحق بهم غيرهم. اللهم الا افرادا قد يكونون في قرون هم وكما قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:27](#)

في الحديث المتفق على صحته ايضا الا وهو قوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى اخر الحديث وكذلك قوله عليه السلام وهو ان لم يكن في الصحيحين فهو صحيح بمجموع طرقه - [00:06:52](#)

امتي كالمطر لا يدرى الخير في اوله ام في اخره لهذا نحن لا نحصر الخير فقط للصحابة باختصار لسببين لثناء الرسول على القرون الثلاثة ولان التاريخ يشهد بان العلم الذي كان لدى الصحابة الكرام علما منقولوا من لفظ الرسول - [00:07:10](#)

عليه السلام كتابا وسنة وعلما مستنبطا من هذين الاصلين الكريمين. هذا العلم انتقل الى التابعين وهؤلاء بدورهم نقلوه الى اتباعهم لهذا فالسلف الصالح حينما يطلقه العلماء انما يريدون الصحابة والتابعين واتباعهم - [00:07:39](#)

هذا الذي بدأ لنا فيما علمنا وفوق كل ذي علم عليم. بارك الله فيكم وفيكم مبارك. شيخنا ايضا ومن كان من الافراد كبار الائمة الذين جاءوا في قرون تلت القرون الثلاثة. هو هذا ما ذكرناه انفا. نعم. نعم. - [00:08:06](#)

شيخنا حفظكم الله اه سمعت لكم اه شريطا وانتم تتكلمون مع بعض الشباب عندما كان ينكر عليكم التسمية بالسلفية فسألتموه ايش اسمك انت؟ فقال انا مسلم. فقلت له مسلم شيعي. قال لا مسلم سني - [00:08:26](#)

فقلت له سني يعني اشعري سني ما تريدي. قال لا سني على منهج السلف الصالح فذكرت فقلت له نترك هذه المحاضرة الطويلة مسلم سني على منهج السلف الصالح وانا اقول سلفي. نعم. الان هنا يعني نعرف ان الدعوة السلفية - [00:08:41](#)

تحدث فيها اشياء تخالف ما عليه اهل العلم. صح. وبعض السلفيين يتبنون اقوالا هذه الاقوال تخالف ما عليه اهل العلم الكبار من الدعاة السلفيين اليوم. نعم اذا قلنا يعني هنا اشكال بعض الطلبة يقولون واذا قلنا نحن ايضا سلفيون فالكلمة غير كافية لان من السلفيين من لا يلتزم - [00:08:57](#)

اصول الدعوة السلفية ويخالفها فنحتاج الى قيد جديد بعد السلفية. وهكذا كلما ظهر شيء احتجنا الى قيد والى متى؟ بعض شباب يعني يستنكر او يستشكل هذا الاشكال. فكيف يكون الجواب عليه - [00:09:17](#)

خليني افهم قبل كل شيء ولا الجواب عندي من حيث ان بعض الافراد من المنتمين الى السلف آآ يخالفون بكى كثير من المسلمين ينتمون الى الاسلام ومع ذلك فهم يخالفون - [00:09:32](#)

فهل يحتاج الاسلام الى قيد ايضا نعم ما يحتاج الاسلام الى قي خليني افهم الان فهذا جواب هيك اجمالي يعني. نعم لكن ما هو الاشكال الواضح البين حول هذا الانتساب. نحن قبل كل شيء - [00:09:50](#)

نريد ان نوضح كما قلنا في بعض المجالس ان ثمة فرقا كبيرا جدا بين الانتساب الى السلف وبين انتساب الى غير السلف سواء كانوا من الائمة المتفوعين او كانوا من الاشخاص الذين - [00:10:08](#)

اه انشأوا احزابا او طرقا او ما شابه ذلك ان الانتساب الى السلفية هو انتساب الى عصمة بينما اي انتساب اخر فليس هو انتسابا الى العصمة اذا كان هذا امر مسلما ولا بد لكل مسلم - [00:10:27](#)

ان يسلم ان من ذكرنا من الصحابة والتابعين واتباعهم الرسول اثنى عليهم وان الخير كله في اتباعهم والشر كله في مخالفتهم الان ما هو الاشكال بالضبط اذا كان بعض من ينتمي - [00:10:50](#)

الى السلف الصالح انه يخالف اقوال العلماء بل المشهورين بل في اعتقادي قد يخالف منهج السلف الصالح الذي كانوا عليه. ما هو الاشكال اذا؟ الاشكال ان انه اذا قيل للرجل انت سلفي؟ فقال نعم انا سلفي. قال من سلفية من - [00:11:11](#)

اه. من اي نوع من السلفية. اه. انت من السلفية الذين يعملون احزابا وجماعات وامراء ويفعلون مثلا آآ يعني اليهود او البيعات التي بينهم نبقى هنا. نعم. هل هناك من منهج السلف الصالح - [00:11:30](#)

مثل هذا المعنى المنسوب اذا نوع من انواع السلف اليوم هذا اذا هذا ليس اسم السلفية في شيء. اي نعم هذا مخالف للسلفية لكن هو يسمى نفسه بالسلفية. فمن كالدرج يسمى نفسه سلفيا. ايش - [00:11:46](#)

ايش الاثر في هذا؟ ما هو يقول لك ولماذا ما نقول اهل سنة ولا نبالي بالاشعرية والمطرودية الذين سموا انفسهم اهل سنة. اه لان اهل السنة اه هناك عرف عام - [00:12:03](#)

ونحن مكلفون ان نكلم الناس على قدر عقولهم آآ انا حينما كنت اذكر جيدا اينما كنت في الجامعة الاسلامية وكنت ادندن حول الدعوة الى اتباع السلف الصالح كان هناك بعض الشباب المتمسك لبعض الاحزاب كالاخوان المسلمين وحجم التحرير الى اخره - [00:12:16](#)

فكنت آآ ادعو بهذه الدعوة التي لابد للمسلم الناصح لنفسه ان يكون منتميا اليها ولا ينتمي الى ما سواها كان يقول طيب شو الفرق بين انت بتقول انا سلفي وفلان بيقول انا اخواني وفلان بيقول حزبي والى اخره. فذكرت ان الفرق المذكور انفا - [00:12:40](#)

انا انتمي الى العصمة الى ما كان عليه السلف الصالح هذا ينتمي الى جماعة هي قطعة من العالم الاسلامي اليوم وليس ينتمي الى العصمة التي كانت في القرون الثلاثة المشهود لا بالخيرية. ذاك ايضا ينتمي الى جماعة اخرى هي اقل من الاولى بكثير وفي العالم الموجود اليوم الى - [00:13:04](#)

اخره فشتان بين هذه النسبة وبين تلك النسبة وهذا في اذا اراد المسلم ان ينصح نفسه وان يتقي ربه لا يسعه الا ان يفرق بين هذه النسبة الطاهرة وبين تلك النسب التي قد يكون فيها ما لم يكن في العهد الاول. فالان انا - [00:13:28](#)

هذا يقول آآ انت من اي جماعة من السلف؟ الذين يتخذون رؤوسا واحزابا ومبايات الى اخره. نحن نقول اذا هذا في السلف الصالح فنحن نقول هذا من السلف الصالح لكن اذا لم يكن - [00:13:53](#)

الدعوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعاء. فالقضية مش قضية ادعاء وكما قلت انفا كل الجماعات الاسلامية تنتمي الى العمل بالكتاب والسنة. نعم. فحينما يقول القائد لماذا لا نكتفي بالتسمية هذه نقول لان الشائع الان ان كل الطوائف مهما كانت قريبة من الكتاب - [00:14:13](#)

والسنة او بعيدة عنهما كلهم يقول نحن على الكتاب والسنة ولكن لا احد بفضل الله عز وجل يستطيع ان يقول نحن على منهج السلف الصالح الا الذين فعلا يتبنون منهج السلف الصالح - [00:14:40](#)

دعوة وعلماء وسلوكا فاذا قال قائل انت من اي جماعة؟ هو ينظر الى المسلمين السلفيين خيلنا نقول اليوم الذين يدعون الانتساب الى السلف الصالح. ما في عندي فرق بين فرز - [00:15:01](#)

اوجم لينتمي الى الاسلام وهو لا يعرف ان الاسلام الا اسمه وبين فرد او جمع ينتمي الى السلف وهو ابعد ما يكون عن السلف الصالح. اذا القضية يا استاذ ليست بمجرد الادعاء - [00:15:23](#)

وانما هو آآ اقامة الدعوة الصحيحة على ما يدعيه الفرد او الجمع نحن نعرف الى الان اذا قيل اه الكتاب والسنة او نحن على الكتاب والسنة يراد بهم مذهبان معروفان من علماء الكلام - [00:15:40](#)

الماتوردية والاشاعرة. الجامعات التي لا تدرس التدريس على المنهج السلفي لا يزالون يعتبرون الطائفتين في الاصول اي في العقائد الماتوردية والاشاعرة هم اهل السنة والجماعة لذلك ما دام هذا الاسم - [00:16:05](#)

يطلق على من يخالف في كثير او في قليل ما كان عليه السلف الصالح بالمنهج والعقيدة فما ينبغي نحن نستعمل هذا وانما نستعمل لفظا يؤدي الى المعنى الصحيح حينما استعملت كلمة الجماعة السنة والجماعة - [00:16:29](#)

بصلاح صحيح نحن نستعمل هذا اللفظ الذي يؤدي المعنى الصحيح من تلك الجملة ونبعد عنها لانهم يدخلون اليوم قد لا يدخلون الذين يتبنون منهج السلف الصالح ويدخلون اولئك الذين ليسوا على منهج السلف الصالح - [00:16:50](#)

واذا كان المقصود من استعمال الكلمات هو بيان التعبير عن الامر الواقع فنحن مضطرون الى ان نستعمل هذا اللفظ واذكر ايضا انني

حينما كنت وابحث مع طلابنا هناك في الجامعة في هذا الموضوع - [00:17:08](#)

كنت اقول لهم ان خليعوا انتم من انتساب الى الحزب الفلاني والحزب الفلاني وانخلعوا بانتساب الى المذهب الفلاني والمذهب الفلاني

والمذهب الفلاني حينئذ نحن نقول نحن مسلمون اما وهذه الاسامي كلها - [00:17:27](#)

تمثل تفرقا في الامة فكرا وواقعا وتعصبا مذهبيا فلا علينا نحن اذا قلنا نحن نجمع هذه الانتسابات كلها في لفظة واحدة لا يستطيع احد من اولئك اذا كان عالما بالحق ان يماري بان دعوة السلف الصالح هي دعوة الحق - [00:17:50](#)

ونستدل على ذلك بالاية المعروفة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصره جعلنا معه ساءت مصيرا وقوله عليه السلام عليكم بسنتي والسجدون من بعدي - [00:18:13](#)

وقوله عليه السلام وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة في الرواية الاخرى التي حسناها هي ما انا عليه واصحابي. اذا نحن مأمورون باتباع الكتاب والسنة وما كان - [00:18:31](#)

عليه الصحابة اما الآخرون لا يشترطون هذا. لذلك قلت انما ما احد منهم يقول نحن اعلى مناهج السلف الصالح لكن كلهم يقول الاصول ان ما تريدي اشعري معتزلي في الفروع انا حنفي انا مالكي انا شافي انا حنبلي - [00:18:51](#)

واين مذهب السلف الصالح والمسلم به عند العلماء قاطبة قولهم وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع وخلق. اذا يا استاذ ايرادهم هذه التشكيكات لا محل لها من الاعراب اذا ما ظهرت الحقيقة - [00:19:12](#)

فقلتم في مسألة خلق القرآن لما كانوا يقولون الامام احمد في هذه المسألة انه ما ورد في السنة ان القرآن غير مخلوق. فكان جوابه المحكم لهم اسكتوا نسكت. اه. فهذا تأكيد لما ذكرتم بارك الله فيكم. هذا هو. طيب اه - [00:19:34](#)

بان لنا من الجواب حفظكم الله ان مجرد ان بعض السلفيين خالفوا في بعض المسائل نعم هذا لا يسوغ لنا ان نأتي بقيد اخر للاسم. هو كذا. هنا سؤال حول هذه المسألة يتصل بها - [00:19:51](#)

السلفي الذي يعتقد عقيدة السلف في الاسماء والصفات وعنده منهج الاستدلال الكتاب والسنة ابتداء لا لا يأخذ بمذهب ولا كذا. وان كان في كثير من المواضع يدخل رأيه واجتهاده. وما يظنه انه - [00:20:04](#)

له مصلحة شرعية وانه ينفع الاسلام ويرفع الاسلام وغير ذلك. فصوغ لنفسه ان يتخذ جماعة وان حزبا وبيعة وو الى اخره. او يعمل مثلا الجمعية هذه جمعية تدعم وتقوي وتعمق هذه الحزبية بطريقة اخرى سواء كانت ظاهرة او خفية - [00:20:19](#)

ويخالفنا احيانا في الاحكام في بعض الاحكام على اما على بعض الحكام او على بعض الجماعات او غير ذلك. هل هذا الخلاف بيننا وبينه يسوغ ان نقول هو ليس على منهج السلف الصالح - [00:20:35](#)

وانما هو من الفرق الهالكة التي هي غير الفرقة الناجية اعني من الاثنين وسبعين فرقة ام لا والحقيقة انه كما نشاهد في هذا الزمان هناك افراط وتفريط للجواب عن مثل هذا السؤال - [00:20:49](#)

ينبغي ان ينظر الى الشخص وان يقاس ويوزن كلامه بالقسطاس المستقيم نحن اذا نظرنا الى بعض ائمة السلف الصالح والى بعض ارائهم واجتهاداتهم لا شك اننا سنجد فيهم بعض الاخطاء المخالفة - [00:21:10](#)

للسنة الصحيحة ولكن ما دام اننا عرفنا عنهم انهم تمسكوا بالمنهج الصحيح الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح ما الاختلاف في بعض الجزئيات مثلا اذا صحابي قال قولا ولم يخالفوا احد - [00:21:35](#)

هاد يكون حجة او لا؟ فبعضهم يقول نعم بعضهم يقول لا مثل هذا الخلاف ما يخرج هذا المخالف ولو كان مخطئا عن كونه ليس عن كونه انه على منهج السلف الصالح لا يخرج عن ذلك - [00:22:01](#)

الان التاريخ يعيد نفسه فعلى نسبة هذا المنتمي الى السلف الصالح على نسبة قربه وبعده في تحقيق انتسابه الى السلف الصالح يقال فيه انه ما السلف الصالح او مخالف للسلف الصالح - [00:22:19](#)

ولذلك ولا يصح ان يطلق القول باخراج من كان يعلن ولو بلسانه على الاقل ما لم ينقض بفعله ما يقول بلسانه لا يصح ان نقول انه ليس سلفيا ما دام انه يدعو الى المنهج السلف الصالح - [00:22:43](#)

مزامنه ان يدعو الناس الى اتباع الكتاب والسنة وعدم التعصب لامام نعيمه فضلا ان يتعصب لطريق من الطرق فضلا عن ان يتعصب لحزب من العزاب لكنه اراء يشد فيها بعض مسائل اجتهادية - [00:23:11](#)

وهذا لا بد منه لائمة السلف اختلفوا في بعض المسائل لكن نحن بهمنا القاعدة هل هو مؤمن بها؟ هل هو داع اليها؟ نحن نعرف كما قلنا اكثر من مرة لا يوجد اليوم على وجه الارض جماعة - [00:23:32](#)

على الاقل ممن يطلقون على انفسهم انهم من اهل السنة والجماعة لا يوجد فيهم ابدا من يقول بان منهج السلف الصالح هو خطأ لو كان لا يتبناه فعلا لكن لا يستطيع ان يقول انه خطأ - [00:23:51](#)

فهذا الذي يدعو هذا الذي يدعو الى اتباع السلف الصالح فعلا ودعوة وقد يخالف في بعض الفروع ما نستطيع ان نخرجه من انتسابه الذي اعلنه اعلن انتسابه اليه بسبب بعض المخالفات - [00:24:14](#)

لكن هذه مخالفات قد تكون آآ فردية يعني تؤثر في شخصه او في افراد يلودون به وقد يكون لها اثرها المجتمع تأثيرا كبيرا جدا بنسبة هذا التأثير يكون تعاده الى منهج عن منهج السلف الصالح او اقتترابه - [00:24:39](#)

اما نطلق على افراد يدعوننا الى اتباع الكتاب والسنة وليس هذا فقط بل وعلى منهج السلف الصالح لكن قد يخالفون في بعض القضايا ما ينبغي ان نتهمهم بالمخالفة. الا اذا اعلنوها صراحة كما بلغنا مثلا - [00:25:04](#)

عن بعضهم انهم يقولون نحن نتبع السلف بعقيدتهم في علمهم اما في وسائلهم فلا هذا مخالف جذريا لدعوة السلف الصالح بل مخالف لدعوة الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي اهتم بالتوحيد - [00:25:27](#)

آآ في العهد المكي كما هو معلوم آآ الجماعات الاخرى الذين يقولون نحن على الكتاب والسنة ما يهتمون بالدعوة للتوحيد بل قد يوجد فيهم من يقول ان هذه الدعوة اللي لهم تفرق - [00:25:51](#)

ولا اجمع ولذلك فينبغي ابعادها الان عن الدعوة هؤلاء حتما ليسوا سلفيين فان وصل بعض الناس الى مثل هذه المرتبة والابتعاد عن السلف الصالح ولو كان ينتمي في كلامه وفي دعوته الى انه عن منهج السلف الصالح - [00:26:09](#)

فانما هي كلمة هو قائلها طيب عفوا شيخنا نظرا لحدة الخلاف الموجود في مثل هذه المسألة بين الشباب عندنا خاصة في اليمن ولا استبعد ان يكون في مناطق اخرى على هذا الحال - [00:26:35](#)

ونظرا لان الشباب في هذه المسألة كما ذكرتم على افراط وتفريط فاريد بارك الله فيكم حكما نهائيا في هذه المسألة لان القواعد العامة كل يطبقها على حسب ما يراه فمثلا الرجل الذي يعتقد عقيدة السلف - [00:26:51](#)

وعمل حزبا جماعة منظمة تنظيما كما يقولون هرميا او عنقوديا وهذا التنظيم يعني على امور فيما بينهم يجتمعون. لا شك انهم وقد اجتمعوا على هذا الشيء فحبهم لبعضهم اكثر من ولائهم للآخرين - [00:27:08](#)

ودفاعهم عن انفسهم اكثر من دفاعهم للآخرين. لكن هو من باب انهم يعتقدون ان هذا هو الاسلام. وان هذه هي السنة. ما يعتقدون في داخل انفسهم انهم مخالفون للسنة هم ينافحون ان هذه هي السنة - [00:27:27](#)

ممکن في وقت من الاوقات ما يظهر انه عنده هذا التنظيم ولا عنده هذه البيعة. لكن في وقت من الاوقات والامر قد فاح واشتهر. يسلم بان هذا موجود لكن في حسه ان هذا يخدم الدعوة السلفية - [00:27:40](#)

لا شك انهم وقد اجتمعوا على هذا الشيء فحبهم لبعضهم اكثر من ولائهم للآخرين ودفاعهم عن انفسهم اكثر من دفاعهم للآخرين. لكن هو من باب انهم يعتقدون ان هذا هو الاسلام - [00:27:54](#)

وان هذه هي السنة ما يعتقدون في داخل انفسهم انهم مخالفون للسنة هم ينافحون ان هذه هي السنة ممكن في وقت من الاوقات ما يظهر انه عنده هذا التنظيم ولا عنده هذه البيعة. لكن في وقت من الاوقات والامر قد فاح واشتهر يسلم بان هذا موجود - [00:28:07](#)

في حسه ان هذا يخدم الدعوة السلفية القائمة من على الكتاب والسنة ونهج السلف الصالح. قصدا ووسيلة هذا في عزه وهذا الذي يتكلم به لكن الذي نراه نحن نراه انه يعمق ما يريده واجتهاده هو الذي وصل اليه اجتهاده - [00:28:24](#)

وهذا امر يعني من ناحية. من ناحية اخرى يترتب على هذا ميل الى جماعات اخرى ضد الجماعة السلفية القائمة. ان السلفيين هؤلاء

منفرون وانهم وانهم. وان كان هناك من ينفر حقاً. لكن ليسوا كما يطلقونهم وهم ليسوا من - [00:28:40](#)
القائمين بالدعوة انما هم افراد صغار فلا تؤخذ زلاتهم ويحاسب عليها الجميع الكبار والصغار ثم ينظرون الى العمل الجماعي الاخر من
الجماعات الاخرى والتنظيمات الاخرى انها تخدم الاسلام وتصب مصبا نافعا وانها وانها والى متى ونحن نعيش فوضى والى متى
- [00:28:57](#)

ونحن نعيش على هذا الحال هذه نظرتهم. وقد يعملون جمعية هذه الجمعية قد تكون مثلاً في ظاهرها عملية عمل خيري. العمل خيري
معروف وقد سمعت فتواكم في اذا سلم من الحزبية واذا سلم من فتنة المال فنعمة. لكن آآ قد ينازع قد ينازع القائل باننا سلمنا من
هذه الاشياء ويكون عنده هذه - [00:29:13](#)

اشياء سواء كانت منهجية او كانت شخصية. السؤال الان هل هذه الاشياء التي ذكرتها تسوغ ان يقال ليسوا من اهل السنة والجماعة
هم الفرق الهالكة او يقال هم سلفيون زلت اقدامهم في هذه الابواب فلا يتابعون على قولهم. والقول الاخر لا يعني لا يغالى في الحكم
عليهم - [00:29:33](#)

لكن انت بارك الله فيك كررت طبعاً عن لسانهم وهذا مما يضعف موقفهم قررت كلمة اهل السنة والجماعة وما ذكرت السلف الصالح الا
اخيراً فكأنهم يشعرون في قرارة نفوسهم انهم - [00:29:54](#)

فيما هم عليه ليسوا سلفيين لو قوموا يقولوا شيخنا سلفيين لكن ربما ان نتجاوزهم مغلش هم يقولون هكذا. نعم. نحن شو معنى
السلفيين في اي شيء يتمناه الانسان معناه انه يتبنى ما كان عليه السلف الصالح - [00:30:16](#)
الان هذا التحزب وهذا التكتل هل هكذا كان السلف الصالح اذا هم ليسوا سلفيين في هذه المسألة على الاقل فاذا لا يصح لهم ان
يقولوا نحن على الكتاب والسنة لو اصر على هذا القول وعلى هذا الحال يقال انهم خارجون من السلفيين وخارجون عن السنة -
[00:30:34](#)

وعن السنة؟ وعن وعن الفرقة النازية؟ وعن الفرقة الناجية بلا شك مع ملاحظة قيد السابق اه هو هذا الذي اريد ان اسمعه لان هذا
الذي الكلام حوله. لانه الفرقة الناجية هي كما قلنا انفا في الحديث. ما اعناني واصحابي - [00:30:57](#)
التابعون كانوا على ما كان عليه الصحابة. اتباعهم كذلك فاذا هؤلاء اذا خالفوا السنة وقد خالفوا الصحابة. اذا خالفوا الصحابة خالفوا
التابعين واتباعهم. اذا سواء علينا قلنا بانهم خالفوا السلف - [00:31:17](#)
او خالفوا التابعين او خالفوا الصحابة او خالفوا السنة فكما يقال كل الذروب الطاحون لكن نحن نريد ان نبين لهم ان لا يغتروا لانهم
هم على السنة مادام انهم ليسوا على السلف الصالح - [00:31:36](#)
انت بارك الله فيك تكلمت بكلام يطابق الواقع تماماً. هذه التكتلات لو كانت يعني اه ما هي بها البعد عن منهج السلف الصالح التحزب
هذا والتكتل وقد يقترب منها بيع - [00:31:57](#)

لرئيسهم فهذا مما يزيد في فرقة المسلمين فرقة وتكتلاً وتحزباً وضعفاً وهذا ما هو منصوص عليه في القرآن الكريم ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب مما لديهم فرحون - [00:32:16](#)
ما يستطيع احد مع الاسف الشديد ان يقول ليس كل حزب مما لديه فرحون اه واقعهم ينطبق عليهم تماماً هذه الاية فرحون بتعذيبهم
ليسوا فرحين بعقيدتهم شتان وانا اقول ولا فخر - [00:32:39](#)

انا افخر بان الله عز وجل يسر لي معرفة السلف الصالح علمهم وفقهم وسلوكهم وان اسعى لاكون على خطاهم افخر انا بهذا لكن لا
ادعو الى تكتل ولا الى تجمع لان هذا يفرغ جماعة المسلمين اكثر مما هم عليه متفرقون - [00:33:01](#)
لذلك فقولهم نحن على السنة نكذبهم ابتداء ان مثل هذا التكتل لا يعرفه السلف الصالح. لا يعرفه الصحابة لم يكن في الصحابي من
يقول انا بكري. انا عمري انا عثمانى انا علوي. الا بعد ان درت الشيعة قرنهما - [00:33:28](#)

وبدأوا يبتون سمومهم بين بين من جاؤوا من بعض الصحابة ولم يكن لهم تلك الشوكة الا فيما بعد كما ومعلوم من التاريخ الان هؤلاء
يعيدون سيرة الفرق التي كان الرسول عليه السلام اثار اليها في الحديث - [00:33:50](#)

السايف ذكره والذي يحدثنا التاريخ ما فعله بالمسلمين من تفرق ناعم ثم من الكيد للمسلمين وقتل الحكام المسلمين ونحو ذلك اه بارك الله فيك نحن يجب ان ندعو هؤلاء الا بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:34:11](#)

ولا يهمننا التكفير والتضليل كما يبغالي بعض الناس لكن نبين لهم حقيقة الامر انه لا نجاة لهؤلاء المسلمين وتفرقهم الا بالعودة الى ما كان عليه سلفنا الصالح ليس فقط في العقيدة - [00:34:32](#)

وليس فقط في العبادة وانما في السلوك ليس فقط في الغاية بل وفي الوسيلة ايضا. وهم يختلفون معنا في هذا ولذلك فمن يعلن منهم انهم احرار في اتخاذ الاساليب الدعوة مثلا وهو يخالف الرسول في اسلوبه - [00:34:52](#)

حيث ان الله عز وجل ادبه واحسن تدريبه. وقال مثلا لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا. نحن نتخذ هذا الركون اليهم وسيلة لاصلاحهم. فنجد الدخول مثلا في البرلمانات التي تحكم بغير ما انزل الله. باسم ايش؟ اسلوب الدعوة تقتضي ذلك في هذا الزمان - [00:35:14](#)

اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد ما هكذا بدأ الرسول عليه السلام دعوته وانما اعلی تصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين نسأل الله ان يهدينا واياهم سواء الصراط. وماذا بعد ذلك - [00:35:38](#)

ارجوكم هو الامر المهم الان الذي وضحتموه وحسمتم الخلاف فيه ان من دعا الى تكتل والى حزبية واصبح من الذين يعني يفرحون بتحزيبهم ويوالي ويعادي على اثر هذا الذي جعل يعني اتخذه لنفسه. فهذا يكون خارجا من دعوة اهل السنة والجماعة. بل وبتعبير ادق من الفرقة - [00:36:00](#)

هنا السؤال لو هم يعني بعض الاخوة يعني في هذا المجال يعني يوردوا اشكالا ايش يقول يقول مثلا ان مدرسة اهل الرأي كم خالفت اهل الحديث وكم تعصب الاحناف لمذهبهم - [00:36:28](#)

هل هناك يعني هل انتم تصرحون مثلا حفظكم الله بان هؤلاء الاحناف المتعصب المتعصبين الذين ربما تكلموا في ائمة المذاهب الاخرى اخرى بسبب يعني هذا المذهب هل هؤلاء يخرجون من دائرة اهل السنة والجماعة الى دائرة الفرق الهالكة الثنتين والسبعين - [00:36:44](#)

هل يعني يقولون ان الخلاف بيننا وبين بعض هؤلاء السلفيين الذين خالفونا في هذا الباب اه ما يصل الى خلاف بين اهل الحديث واهل الرأي. وحكم اهل الحديث على اهل الرأي السابق - [00:37:02](#)

نعم. انهم يقولون ان مدرسة اهل الرأي مدرسة اسلامية وان كان فيها اخطاء. فكيف يقال على من عقيدته عقيدة السلف الصالح؟ ويدعو الى الكتاب والسنة لكن ان بلاه الله ابتلي بمسألة الحزبية ويظن ان الدعوة بدون حزبية لا تقيم للاسلام قائمة - [00:37:14](#)

هكذا يقولون لنا يقولون لنا انتم ليس عندكم تصور صحيح لاقامة الدولة الاسلامية. طيب نسألهم. نعم. هل هم يقومون بالدعوة الى التوحيد؟ نعم دعوة الى التوحيد والتحذير من القبوريين والتنجيم والسحر والكهانة هذا حين التكتلهم وتحزيبهم - [00:37:31](#)

ماذا هو اعلی ما الذي يغلب عليهم لماذا تكتلوا؟ لماذا تحذروا تحزبوا وتكتلوا ليدعوا الناس الى توحيد هكذا يقولون معلش يا استاذ الكفار يقولون نحن معد الهدى وعلى ماذا نوى لقولهم؟ نحن لا نناقشهم - [00:37:49](#)

نحن نقول لهم انتم تدعون الى التوحيد الى اتباع الكتاب والسنة. ارونا مثلا عبادتكم صلاتكم سلوككم في بيوتكم في اه تكون في في الى اخره. هل هم على اه ما كان عليه السلف الصالح بل على حد تعبیرهم عن السنة - [00:38:12](#)

ان كانوا كذلك اذا لماذا تكتلت دون الآخرين لماذا لم تدعوا الدعوة تنطلق بين كل هؤلاء المسلمين على اختلاف اه احزابهم ومذاهبهم؟ لابد ان ما وراء هذا التكتل والتحزب شيء - [00:38:33](#)

ما اقول هو شيء غير خافي بل هو ظاهر. كل تكتل كل تحزب يكون اصله منتميا الى السلف الصالح مجرد ان يتكتل يعمل في دائرة تكتله وينسى دعوته الله المستعان. نحن لمسنا هذا لمس اليد من كثير ممن كانوا فعلا على دعوة السلف الصالح. وبدأوا يشتغلون بالتكتل والتحزب - [00:38:50](#)

يعني بدأوا يشتغلون بالسياسة نعم اذا سياسي ودعوة للتوحيد وعلى ما كان عليه السلف الصالح هذا لا يمكن ابدا هذا امر يستعير. لانه امر طبيعي جدا كما يستحيل مثلا ان يكون الفرد عالما بكل علم - [00:39:17](#)

متخصصا في كل علم لابد ان يميل الى علم اكثر من علم. هذه سنة الله في خلقه ونطاق طاقة الانسان التي فطر الله عباده عليها. فاذا كانوا ارادوا ان يشتروا بالدعوة - [00:39:39](#)

فما اسهل الدعوة وما اغناه عن التكتل واذا اردوا ان يشتغلوا بغير الدعوة خذ مثلا جمعية خيرية جمعية خيرية تجمع الاموال تساعد الفقراء والمساكين انا اقول الجمعية الخيرية هذه خير لانها من معاني قول الله تبارك وتعالى - [00:39:55](#)

ولا تحاضون على طعام المسكين. هذا الحاض ام الخير ومحدود عليه في القرآن الكريم. لكن هذه ما تدعو لا للعلم سواء السنة او السلف الصالح او لكن عملها خير. لكن هذا العمل الخيري كما نقلت عني انفا. اذا كان لا يعادي - [00:40:16](#)

اولئك الذين يدعون الى ان تعود الامة الى ما كان عليه سلفه الصالح عقيدة وفقها وسلوكا الى اخره وبيقول نحن بحاجة اليكم هذا نعم العمل لكن لا الذين يتعذبون اولا يبتعدون كل البعد عن الدعوة الى الكتاب والسنة وبخاصة التوحيد. انظر انت الى العالم الاسلامي كما - [00:40:36](#)

ترى اكثرهم ابعد ما يكونون عن التوحيد. وما اكثر الدعاة وما اكثر التكتلات والجماعات الحزبية لو كانوا هؤلاء يفرغون جهودهم ويؤجرونها الى تعليم هؤلاء المسلمين التوحيد والعبادة الصحيحة لوجدت العالم الاسلامي وغير ما هم عليه اليوم من البعد عن التوحيد فضلا عن السنة بمعناها العام الشائع - [00:41:00](#)

القصد هذا التحزب هو يجب ان يفهموا انهم يبعدهم ان كانوا صادقين بالانتماء الى السلف الصالح لانهم سوف لا يستطيعون القيام بواجب الدعوة الى الكتاب والسنة وعلى مناهج السلف الصالح الذي ينتمون اليه - [00:41:28](#)

كل ما في الامر يحبون نحن تكتلنا. لماذا تكتلت؟ تكتلت بالدعوة؟ لا اصبحت الدعوة اه بعيدة عنهم تماما وهذا هو واقع هؤلاء الحزبيين اروني جماعة حزبية تنتمي الى دعوة السلف الصالح - [00:41:49](#)

وكل الجماعات الذين يدعونهم من الشرق ومن غرب الى اخره اصبحوا يعرفون التوحيد الذي يعرفه الاطفال الصغار في بعض بلاد التوحيد لانهم يشربونها ويلقنونها في حالة يعني صغرهم وينشأون على هذه الدعوة. بينما الجماعات الاخرى لا يعرفون التوحيد. ويحاربون التوحيد بكلمة واحدة - [00:42:11](#)

وهي ليس هذا وقته انا اعرف وقع لي حادثة وانا في الجامعة الاسلامية كان هناك اجتماع اقل من هذا لما دخل علينا رئيس جماعة وكنت سبحان الله انا جالس عند عتبة الباب هناك - [00:42:39](#)

والجدران ممتلئة بالاخوان كنت انا اخر واحد مر به يسلم عليه ونحن لا نقوم لاحد ها هو اضطرار يصافح الجالسين واحدا بعد واحد. وانا اتفرس في وجهه ارى ان وجهه تمعر - [00:43:03](#)

وتغير فلما وصل الي وانا اخر واحد هناك عند عتبة الباب قلت يا استاذ يقولون عندنا في سوريا عزيز بدون قيام هو ما كان يسمع هذه الكلمة الا ثار. قال يا استاذة لما هو تهيئوا بدأوا بقى يلقي محاضرة طويلة عريضة - [00:43:24](#)

انه ما بدنا نشتغل بالفروع والان حزب البعث وحزب الاشتراك ومدري شو بقول ملاحدة وهو يشير الى بلده يعني سوريا الى اخره طلع منه كلام عجيب جدا قلت له يا استاذ - [00:43:47](#)

انت بتقول ما لازم نبحت في المسائل الخلافية ما في شيء الان الا اختلف فيه حتى التوحيد معنى كلامك انت انه حتى التوحيد ما نبحت فيه اختلف التوحيد وانا في الشام صدرت رسالة - [00:44:08](#)

بعنوان لا اله الا الله للشيخ محمد الهاشمي المغربي ساكن هناك في الجبل في جبل قاسيون عندنا في سوريا يشرح لا اله الا الله لا رب الا الله قلت له هذا الكلام - [00:44:26](#)

معنى كلامك يا استاذ انه ما نبحت حتى في التوحيد لا يصدق من يسمع هذا الكلام لولا الثقة بالمتكلم ما يصدق انه قال ولا في هذا ينبغي ان نشتغل الان يجب ان نتعاون ضد الشيوعيين ضد الملاحدة والى اخره - [00:44:43](#)

قلنا له يوم السبت وتعاون مع مين؟ مع المؤمنين ولا مع غير المؤمنين. وجرى نقاش طويل بينهم وهو رئيس جماعة يمثل جماعة معروفة والى اخره وانا ارى هذا يمثل بكلامه واقع جماعات مقيمة في كل في كثير من بلاد اسلامية. لذلك فالتكتل والتحدي -

تب ليس من الدعوة السلفية ولا من السنة المحمدية بل هو خلاف القرآن المتفق عليه ولا تكون من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب من الذين فرحون. خلاصة الكلام يا استاذ - [00:45:27](#)

اننا ما ينبغي ان نهتم انهم هكذا يقولون ما دام نحن عرفنا سبيلنا وعرفنا طريقنا فما علينا الا كما قال ربنا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. يجب ان يبين لهم عاقبة دعوتهم. ما هي - [00:45:46](#)

الوصول الى حكم الرسول عليه السلام وضع اسلوبا للوصول الى حكم ام لا لا شك ما تركت شيئا يقربكم من الله تبارك وتعالى الا وامرتم به. اذا علينا ان نسلك سبيل الرسول عليه السلام - [00:46:10](#)

بماذا بدأها؟ بدأ بالتوحيد. اذا نحن نبدأ بالتوحيد هم يقولون لنا الى متى نحن نقول ما دامت الامة تعد الملايين فنحن سنظل ندعو حتى تصبح هؤلاء الملايين موحدين وما راح يصيرون موحدين لانه كما قال رب العالمين ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. لكن على الاقل ينبغي - [00:46:28](#)

الذين يهتمون بالدعوة للاسلام واقامة حكم الاسلام على وجه الارض هؤلاء على الاقل يجب ان يسلكوا سبيل المؤمنين وما يشاقق الرسول ولا يخالفون سبيل المؤمنين هذا ينبغي ان نقطع به ولا نتردد فيه اطلاقا. الله اكبر - [00:46:55](#)

شيخنا حفظكم الله هذه المسألة ولله الحمد هي دعوتنا التي دائما ندعو بها الحمد لله ونحث الناس على الدعوة السلفية وترك هذا التكتل لكن انا ارى انه من امانة ان انقل كل ما يقولون وكل ما يمكن ان يقولوا من اجل الا اذا يعني صدرت منكم فتوى وعملنا بها نكون كل ما يمكن ان - [00:47:18](#)

عليه قد ذكر في المجلس ونكون انصفنا اخواننا والمخالفين لنا والدعاة الذين يرون غير رأينا او يرون غير دعوتنا نكون انصفناهم في يعني نتكلم به عنهم. احسنت. بارك الله فيكم. بقي لي ايضا كيف يكون الجواب على من استدل بمدرسة اهل الكوفة واهل الرأي؟ اه. الذين كم خالفوا اهل - [00:47:38](#)

سنة في اشياء ومع ذلك ما قالوا انهم خارجون عن الفرقة الناجية. نعم اولا نحن نقول لهؤلاء يختلف الوضع عما كان عليه اولئك الكوفيون وامثالهم اما نحن عليه اولئك كانوا يعيشون في دولة اسلامية - [00:47:58](#)

كانوا يعيشون تحت حكم يحكم بالاسلام ولا يعرف حكما غير حكم الاسلام. نعم هناك احكام مختلف فيها من الفقهاء انفسهم قديما وحديثا. لكن لا احد منهم يتمنى قانونا وشريعة غير اسلام. ولذلك - [00:48:19](#)

فضرر مثل تلك الاقوال ما كان يظهر ما كان يظهر ظعفا في الكتلة كتلة الامة الاسلامية يومئذ لانها كانت مدعمة بالخلافة وبالحكم بالاسلام. اما اليوم فالمسلمون كما هو واقع مع الاسف - [00:48:39](#)

ليس هناك حاكم يجمعهم حد لانه هذا الحاكم لو كان له وجود لم يكن هناك مثل هذه التكتلات او هذه الاحزاب. هذه الاحزاب تقوم حقيقة بزعم القائمين بها انهم يحققون نوعا مما ينبغي ان يحققه الحاكم - [00:49:01](#)

المسلم او الخليفة الذي يحكم البلاد الاسلامية كلها. فهم حينما لا يجدون مثل هذا الحاكم يتوهمون انهم بسبب هذا التكتل وهذا التحزب يحققون شيئا من الواجب. بينما واقعهم انهم يزيدون في النار نارا - [00:49:25](#)

لان المسلمين اليوم ما هو سبب اه عدم وجود حاكم مسلم عليهم يجمعهم وابتعادهم عن دينهم فيأتي هؤلاء وباسم تحقيق شيء من الواجب كما نقلت انت انفا يجدونها في النار غراما - [00:49:46](#)

ولذلك تمسكهم بمثل بعض التعصبات التي نقرأها في التاريخ انه هذا ما اخرجهم عن دائرة الملة الجماعة الناجية لانهم اولا من حيث العموم كانوا على ما كان عليه السلف الصالح. وان كان هناك في شيء من الخروج كما نشير - [00:50:05](#)

عندما نذكر الماتوريدية والاشاعرة لكن العالم الاسلامي كان هاضمهم على اعجلهم وبجرهم لانه الحاكم المسلم هو الذي يجمعهم ولا يفسح مجالا لمثل تلك الكلمات النابية عن الاحكام الشرعية ان يكون لها تأثيرا - [00:50:31](#)

فتأثير ما في ضعف شوكة المسلمين بخلاف هذا النشوز وهذا الخروج الذي يشيرونهم على افتراض اننا مصيبون في اتهامهم بالخروج

انه هذا مثل ما كان عليه مثلا كوفيون من المخالفات ومن التعصبات - [00:50:53](#)

لهذا اذا كان كهذا معناه اولا انه اعتراف بانه خطأ لكنهم يريدون ان يقولوا ليس له ضرر كما ان ذاك الخلاف لم يكن له ضرر. ليسوا سواء ذاك كالبهر الصافي تلقى فيه قاذورة. لا يؤثر. اما اليوم البهر الصافي لا وجود له. ولذلك فيؤثر فيه اقل قاذورة - [00:51:14](#) ومن هنا جاء الخطأ في هذا القياس والله اعلم. نعم شيخنا حفظكم الله هذا الكلام الذي ذكرتموه يشمل من كان يعتقد في الاسماء والصفات عقيدة السلف الصالح ويرى الربوبية والالوهية والاسماء - [00:51:40](#)

ما وصفاته يفسرها كما يفسرها الشيخ الاسلام ابن تيمية ويدرس في كتب ابن تيمية وفي كتب ابن القيم هذا الكلام يشملهم طالما انهم يدعون الى الحزبية هذه الحزبية نحن نعتبرها تساعد في تفريق الامة وفي شق الثوب حتى ادت الى ما وصل اليه المسلمون - [00:51:57](#)

طيب شيخنا هذا لو انه صرح بانه حزبي وصرح بانه يدعو الى حزبه ويدعو الناس الى بيعة ويدعو الناس الى كذا لو انه لم يصرح بذلك لكن لمس منه هذا الشيء. هل حكمكم ايضا يشمل هذا الصنف؟ بلا شك هو لسان الحال - [00:52:13](#) انطق بلسان المقال لسان الحال انطق بلسان المقال لكن انا اعلق على كلامك انه لا يمكن ان يقال انهم يدعونه ممكن ان يقال يعتقدوه في قرارة نفوسهم لكن انهم يدعون حزبية ودعاء الى - [00:52:31](#)

المناهج السلفية هذا مش ممكن ابدأ. والواقع يشهد على ذلك. هذا من حيث الواقع. من اعتقادهم لا نبالي باعتقادهم. انا اقول كثير من الاحزاب الاخرى الذين كنا نلتقي بهم هناك وهنا هم معنا في العقيدة - [00:52:52](#) لكن ايش معنى في المنهج فهم يفيدون انفسهم لا يفيدون غيرهم. يريدون ان يفيدوا غيرهم ان كان هناك فائدة فهي نافلة اما ان يفيدوهم فائدة هي واجبة فهذا ما لا يفعلونه - [00:53:08](#)

اذا هؤلاء يستفيدون من ذوات انفسهم. اما ان ينشروا الدعوة في اولئك الناس الذين يتكلمون من حولهم هذا خلاف منهج السلف الصالح يعني لا يخفاك ان الرجل الداعية حقا حيثما كان - [00:53:25](#) كان داعية حيثما كان كان داعية. ثم كما قال ذلك الراجز الفقيه العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الاله منه فالاهم فهذا التقديم الاله فالاهم الجماعات الحزبية ما تعرفه ابدأ - [00:53:45](#)

اما الاسلام هو الذي قرر هذا لان نبي الاسلام بدأ بماذا؟ بالاهم بالتوحيد ونحن اليوم لا يوجد مجتمع كان كبيرا او صغيرا الا وهو بحاجة لدعوة التوحيد والعالم كله هكذا بحاجة للتوحيد. فكم وكم عندنا من جماعات واحزاب والى اخره - [00:54:13](#) وهذه دعوتها لا وجود لها اطلاقا. في اهم شيء يتعلق بالاسلام الا وهو التوحيد. واكرر ليت ان المصيبة وقفت هنا بل هم يتهمون من يقومون بهذا الواجب الواجب لانهم يفرقون الكلمة - [00:54:35](#)

طيب شيخنا في هذه المسألة هل يعني تتصور انه ممكن ان يقوم حزب وان يتفق جماعة على بيعة وامير ولا يكون هناك ولاء وبراء من اجل هذه الحزبية هل تتصور ان هذا يقع في الوجود؟ لا اتصور. لابد ان يتبعه ولا هو براء. اي نعم. نعم. وهذا الولاء لا يكون الا لواحد هو الخليفة - [00:54:57](#)

نعم طيب اه شيخنا ايضا هم يستدلون في مثل اعمالهم هذا ببعض الادلة مثل ما تعاونوا على البر والتقوى اعتصموا بحبل الله. يجيبون مثل هذه الادلة ويضعونها. ترى ان هذه الادلة - [00:55:19](#) وضعت في غير موضعها الان ان تذكرتني بالموضوع الذي كنا بدأنا ثم لم نتمه هذا الاستدلال هو الذي يعم الافكار في العالم الاسلامي اليوم ويحسبون انهم يحسنون صنعا. الله المستعان. قلت ولا ازال - [00:55:31](#) كل نص عام لم يجني عليه عمل السلف الصالح في جزء ما العمل بهذا الجزء هو بدعة في الاسلام الان حينما يريدون ان يستدلوا بهذه الاية الكريمة وتعاونوا على البر والتقوى - [00:55:54](#)

هل هكذا كان المسلمون الاولون قاعدة مهمة جدا تشمل الاصول والفروع فاذا ما اتقنها المسلم نجا من ان يكون ولو في جانب واحد من الفرق الضالة التعاون على البر والتقوى ينبغي ان لا يخالف منهجا سلفيا - [00:56:13](#)

فضلا عن انه لا ينبغي ان يكون مفرقا وهو مفرق كما نعم انت على علم بذلك وشرح ذلك وانا ارجو الان ان تهيئة للصلاة لان الساعة

راح تصوير التاسعة اه معذرة - [00:56:41](#)

ان شاء الله نقف ها هنا ولعل للحديث بقية. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قلت التاسع

والنصف دائما. لا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:59](#)